ثم خيّره فاذا اختار فلا تعرضنّ لما اختار فلا تزال
كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله في ماله فاقبض
حق الله منه فان استقالك فاقله ثم اخلطهما ثم اصنع
مثل الذى صنعت اولا حتى تاخذ حق الله في ماله
ولا تاخذن عودا ولا هرمة ولا مكسورة ولا
مهلوسة ولا ذات عوار ولا تامنن عليها الا من
تثق بدينه رافقا بمال المسلمين حتى توصله الى
وليهم فيقسمه بينهم ولا توكل بها الا ناصحا
شفيقا وامينا حفيظا غير معنف ولا مجحف ولا
ملغب ولا متعب ثم احدر الينا ما اجتمع عندك نصيره
حيث امر الله به فاذا اخذها امينك فاوعز اليه ان لا
يحول بين ناقة وبين فصيلها ولا يمصر لبنها فيضر ذلك
بولدها ولا يجهدنها ركوبا وليعدل بين صواحباتها
في ذلك وبينها وليرفه على اللاغب وليستأن بالنقب
والظالع وليوردها ما تمر به من الغدر ولا يعدل

بها عن نبت الارض الى جواد الطرق وليروحها في
الساعات وليمهلها عند النطاف والاعشاب
حتى تاتينا باذن الله بدنا منقيات غير متعبات ولا
مجهودات لنقسمها على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام
فان ذلك اعظم لاجرك واقرب لرشدك ان شاء الله

ومن عهد له في مثله

امره بتقوى الله في سرائر امره وخفيات عمله حيث
لا شهيد غيره ولا وكيل دونه وامره ان لا يعمل
بشيء من طاعة الله فيما ظهر فيخالف الى غيره فيما اسرّ
ومن لم يختلف سره وعلانيته وفعله ومقالته فقد
ادى الامانة واخلص العبادة وامره ان لا يجبههم
ولا يعضههم ولا يرغب عنهم تفضلا بالامارة
عليهم فانهم الاخوان في الدين والاعوان على استخراج
الحقوق وان لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا
وحقا معلوما وشركاء اهل مسكنة وضعفاء

اى تبهتهم